واشنطن بوست تشيد بجهود السادات للسلام

واشنطن فى ١٦ ــ ا . ش . ا ــ أشاد المعلق الامريكى البارز وليام راسبرى فى مقال له اليوم بصحيفة « واشنطن بوست » الامريكية بالرئيس أنور السادات ، وقال : انه فى الوقت الذى كان فيه بقية زعماء العالم يتعثرون وينخبطون فى طرقات التاريخ ويشعرون بالالم ازاء حقيقة عدم القدرة على القيام باى شىء من أجل انفراج طريق السلام المسدود فى الشرق الاوسط ، قام الرئيس السادات بالتخلص من الاعباء النفسية التى تراكمت على مدار عشرات السنين ، وذلك بزيارته التاريخية لاسرائيل فى عام ١٩٧٧ .

وأضاف راسبرى : ان هذه الزيارة كانت أكثر من أى شىء آخر بمثابة التقدم المفاجىء والسريع الذى أسفر عن التوصل الى اتفاقيات كامب ديفيد.

ومضى المعلق قائلا : انه حتى خلال مفاوضات كامب ديفيد ، كان الرئيس السادات هو الذى رأى بمفرده ان السلام يقوم على الصياغة القانونية بشكل أقل مما يقوم على قرار التوصل الى السلام ، حيث قال : دعونا نقرر التوصل الى السلام وندع الفنيين يسطرون الكلمات الصحيحة على الورق » .

ومضى المعلق الامريكى قائلا : ان الرئيس السادات يتمتع بمقدرة فائقة على النفاذ مباشرة الى قلب الاشياء مما أكسبه احتراما بالغا فى العالم ، كما انه يتمتع بالقدرة على ان يفعل ما يعتقد انه الصواب .

وأضاف وليام راسبرى فى تعليقه اليوم بصحيفة « واشنطن بوست » قائلا : ان الرئيس السادات وقف فى مهاجمة السوفييت وطردهم خارج مصر كما وقف فى مواجهة المتطرفين العرب حينما رأى ان هناك فرصة للتحرك صوب تحقيق السلام فى المنطقة .

وأشار المعلق الامريكى الى الترحيب والحفاوة التى لقيهما الرئيس السادات اثناء زيارته الاخيرة للولايات المتحدة الامريكية فى خضم حملة الانتخابات الرئاسية . وقال : انه قد بات واضحا ان الرئيس السادات هو ما يعنيه الامريكيون حين يتحدثون عن « القيادة »

وأضاف وليام راسبرى : ان الرئيس الامريكى جيمى كارتر كان يعرف أيضا هذا الامر حين كشف عنه فى كلمته فى حفل العشاء الذى أقيم لصديقه الرئيس السادات .. فقد قال كارتر : « اننى ممتن لامر واحد فى هذه الحملة الانتخابية .. فأنا ممتن لان زجلا واحدا لا ينافسنى فيها ، اذ كيف يمكنك ان تنافس مع أنور السادات » .